شعر- مهدي بن سعيد

سقوط

ديرها مغنى ترى صاحبك راعي هجوس
شاعرٍ لاضاقت الارض في عينه قصد
طول الليل التغلي وطال بنا الجلوس
ياترى ثملت فنا جيلنا ولابعد
سالفتنا عجزت وانحنت ماهي عروس
احملت عشرين مرة ولاجابت ولد
ثوبها يستحضر اللون في كل الطقوس
جاهز للضحك الازرق وجاهز للنكد
كان عندك كذبة ماتعريها الشموس
خلنا نبني بها في مدى الصحرا بلد
غيرنا يبني مداين على روس الطعوس
وان سألته قال الانسان يخلق في كبد
حلمنا مقتول والقاتل ايمانه غموس
أي حلمٍ نرتجي فزعته واية وعد
كل عام من اوله نشعل الظلما دروس
والغريب ان آخر العام (لم ينجح.. أحد)
لاتفاءل وجهك المنتظر وجهه عبوس
مثل وجهك ماعلى نظرتك فال السعد
من زمان ونحلتك هايمه بين الغروس
لجت الرمان من شان تجمع لك شهد
مشكلتها حظها يشبه لحظك نحوس
كلما جت عين زهرة لقت فيها رمد
شجرة الحظ ايبست عودها مليان سوس
لاتداوي يامداوي ولاتشكي لاحد

منصة التتويج
1 x 3 =
ثلاثة نقاد في مواجهة نص واحد

أكثر من رؤية عن نص (سقوط)

هجوس مختلفة

رؤية - سعود الصاعدي

ينتمي هذا النص من مطلعه(ديرها مغنى) إلى رؤية حديثة في تشييد بناء النص العامي حيث يتجاوز البدايات التقليدية ليدلف إلى(هجوس) الشعر من باب التجريد،والتجريد مدخل فني للشعر منذ القدم لكن الشاعر هنا خالف العرف السائد من الطرقة الأولى،وجعل عتبة النص مدخلا لرؤيته الحديثة في تشييد معالم الشعر.فالشاعر هنا يتحدث عن الهجوس والشعر و طول الليل وهو فضاء مألوف في عالم الشعراء،لكنه استطاع أن يخالف السالف من الشعر باستحضاره لتراكيب جديدة وعلاقات جديدة بين المحسوس والمجرّد، فأنتجت هذه العلاقات صورا مثل(ثملت فناجيلنا) و(سالفتنا عجزت) و(الضحك الازرق) وهي صور شعرية لم يعهدها الشعر العامي في حقبته الأولى،بما يدل على أن النص هنا يستحضر(هجوس) شعرية مختلفة لها أدواتها الخاصة في تشكيل الشعر على الرغم من أن حركة الشاعر لم تخرج عن فضاء الشعر الموروث في استدعائه للهجوس وعدم الخروج عن دواعيه من طول الليل وكذلك الاستناد على ذاكرة الأمثال الشعبية واستلهامها في صور حديثة خاصة كقوله(كان عندك كذبة ما تعرّيها الشموس)،الأمر الذي يؤكد حداثة الرؤية وإعادة تشييد البناء الشعري من منظور جديد دون الخروج على السياق الشعري الرحب،وهي قدرة تحسب للشاعر في تشييد عالمه الخاص في دائرة العالم الشعري العام.

نص مبدع

رؤية - صالح النعاشي

بعض النصوص تأخذك إلى عالمها مباشرة دون الحاجة إلى تكرار القراءة! تجد نفسك منساقا خلف أبياتها متجليا معها منسجما مع الفكرة والبناء والموسيقى!هذا النص من هذا النوع المكتوب بعناية فنان وروح مبدع وتجليات شاعر!الهجوس في بداية النص لم تكن كالمعتاد(يا هجوسي) بل جاءت بروح أخرى لتمنح القارئ مدخلا مختلفا لنص مختلف!من الجميل أن تجد نصا يتحدث بألم ممتع وتشاؤم لايقتل روح الجمال ولا يذهب بك إلى عالم البؤس!الشاعر الحقيقي هو من يصور الحال بصور مختلفة وكأنه يطوف بك حول حالة إنسانية ليشبعها شعرا وفنا مهما كانت الفكرة!هنا شعر يستحق القراءة والحفظ والاستمتاع.

حالة شاعر

رؤية - عبدالله قينان

حالة من الكآبة والضيقة وعجز الحال يحاول النص اخفاءها بالقدرة والمعرفة الأدبية ..يستدعي فيه الأمثلة والسياقات لشرح سوء الحال والمزاج والحظ في الوقت ذاته الذي يؤكد عليه،فيه شكوى ممن أوصلوا المعنى والحال بالكذب والتزوير وفيه استسلام لطول الليالي والنحس والتسليم به ايضا..الرضا بهذا الوضع يولي له النص مساحة ابدية ربما يحتاجها الشاعر للتعبير ولكن حتما القارئ لا يشعر بها ولايحبذها في الواقع...نص مليء بأجواء ليس للحظ اي علاقة به.

من أوراق محمد صلاح:

عاطف الحربي، الشعر والشاعر والإنسان فيه

محمد صلاح

عاطف

رسائل إليه

شعر- عاطف الحربي

افتح الباب واسمع المعصافير صوت
واحضن الفجر في صدري واسمي عليه
وأتباشر صباحك صاحبي قبل أفوت
عبر باب نسماني ماعطاني يديه
وأتسايل، وانا الغارق فـ بحر السكوت:
من ذكر وجهك الغايب ومنهو نسيه؟!
هو انا بس !! من يقلق عليك ويموت
بين ورد ابتسام إمه ومابين اخيه؟!
مابقا بي مع الايام للمصبر قوت
وأسمعك بي تردد: صبا الحبي ماعليه
ياسفرنا، تطول وتبلع العمر حوت
كم عشانك نبيع اللي نبي نشتريه
من صحينا على (كانوا) وهذي البيوت
مابقت مثل ماهي.. حزننا تحتويه
عن شتا الحال تكفينا هالاشعار كوت
نعرف الشعر.. والشاعر والانسان فيه
مانساوم بياضه في سواد البشوت
نرتقي له ونرقا به.. ولانعتليه
آآآآه كم صارت القلوب الأوادم خبوت
لاعشب روح، لا رحمه ولا حب.. ليه ؟!
وأتسايل، وانا الغارق فـ بحر السكوت
والوطن يزرع الاحلام بـ يدين تيه..
كيف ابحيا وانا اللي عارف كيف اموت ؟!
وانت غايب وحاضر في جميع الوجيه!؟

رؤية - محمد صلاح

(١)

لم يكن عاطف الحربي يعلم بأنه كان رفيق سفري حيث طبعت قصيدته هذه ووضعت الورقة في حقيبتي قبل أن أسافر بقليل..وهو أمر حدث عدة مرات،أن أطبع قصيدة لأقرأها في الطريق،أو في مكتب العمل،أو في السماء..لكن الاختلاف مع قصيدة عاطف أنها بقيت عصية على طبعي مع القراءة،فتنازلت عنه لطبيعتها مع الشعر..

(٢)

يبدأ عاطف شعره الموجع حد التلعة بـ فعل(أفتح الباب) فصعب علي أن أغلق الباب الذي أتاني منه شعره لأستريح لأن الراحة من ذلك الوجع الذي يمطره هكذا شعر هي التبلد بعينه،إذن فالباب الذي يأتيك منه مثل هذا الشعر لا (تسده) بل إجعله مفتوحا على مصراعيه،شرط أن ينفذ إليك منه بكامله بمعنى أن تقرأه كما يليق به،شعرا يتضمن طاقة إنسانية مدهشة حيث تضامنت معها طاقة شعرية مدهشة هي الأخرى.

(٣)

بعد فعل(أفتح الباب) نجدنا،وبدون توقف،أمام فعل آخر،فعل شاعري،هو الإنصات لمخلوقات تظل مبرأة من كل مساوئ البشر،إنها العصافير ذات الغناء المبرأ أيضا من مساوئ لغتنا المترهلة بالغبار والموبوءة بأدران الزيف..وتبعا لسياق الفعل في مطلع القصيدة فإن سماع غناء العصافير بعد فتح الباب هو تسلسل مخاتل قد يوقع كثير ممن يقرأون القصيدة في أمر واقعية الأشياء،لكن يجب ان نفطن هنا إلى أننا إزاء شعر وليس فيلما تسجيليا،ذلك أن ما يجيء بعد كل من الفعلين هو بمثابة فعل الشاعر لوحده–الشاعر بمعنى الفنان بروحه– فمن هو ذلك الذي يغريه الفجر الشفيف إلى حد إحتضانه حبا والتسمية عليه حرصا ضد الوقوع في عطب النهار،غير إنسان فائق الفنية الشاعرية في تعاملاته مع الحياة؟.

(٤)

وإن كان المساء هو الوقت الذي كثيراً ما يفتح البال نحو تطويحات الشجن،فإن الصباح هو أكثر الأوقات التي تصطحب ذوي الشفافية الروحية نحو أحبتهم،حيث إشارته إلى أن في دواخلهم شيئاً من نوره.. والصباح هناك – ذلك الذي تمت ملامسته إثر إحتضان الفجر– ليس أي صباح لكل الناس،وكان من الممكن أن يكون كذلك لولا أن هناك ما جعله مغايرا لدى الشاعر،وليس صوت العصافير فقط هو من جعله كذلك،لكنها طيور الحب الشجية في روح الشاعر،تلك التي جعلته مهيأ للخروج،ومن ثم للقابلية لأن يستبشر بأشياء الفجر فالصباح، ولهذا كان الشجن حاضراً ليُعمل الشاعر إلتفاتة نحو الباب، فيجد بأنه كأي باب يفتح على هوّة الفقد التي تظل مشرعة نحو فضاءات التساؤلات والهواجس والذكريات..

(٥)

(بحر السكوت)عبارة كانت قد وردت في غحدى قصائدي وأذكر ذلك هنا متعمدا وراجيا ألا يفهم من ذلك ما لا أقصده، فعاطف الحربي شاعر مبدع،والتطابق في بعض الإستخدامات أمر وارد ما بين الشعراء،والعبرة في عدم تطابق المعاني..وإن أذكر إستخدامي ذاك فلكي أشير إلى أنني مررت بذلك الشعور أعني أن نجد أنفسنا برغم كثافة الصمت بحالة كثافات من تساؤلات صاخبة،قد تجعل شعورنا بالوحدة يتزايد،حين نشعر بأن لا أحد ممن يمكننا الحديث معهم على استعداد لأن يفكر معنا كما نحتاج لأنه غير قادر على ذلك،وهناك هواجس وأفكار عبر الصمت لا تفرض نفسها على الشاعر إلا حينما يشعر بأنه المواطن الوحيد في العالم بدون ذلك(الصاحب)الذي يعني له تمام الصحبة في الحياة..

(٦)

وذلك (الصاحب)في القصيدة أيضاً ليس أي صاحب،– كما هي العصافير ليست أي عصافير ولا الفجر أي فجر –ولعل لنا من التساؤل حول أحقية ذلك الصاحب بأن يذكر كما يستحق،وإذا من ذلك(القلق) حياله إلى حد التداعي وكأنما الأمر موتا في محاولات إخفاء هواجس الفقد عن من تربطهم أكثر علاقات القربى،حبا وحنانا وتواصلا بالشاعر،ما يؤكد بأن ذلك الصاحب هو بمثابة شخص الشاعر نفسه، ولعل لي من عبارة(واسمعك بي تردد) ما يعزز هذا التفكير الإستقرائي لدي،فإن يسمعه(به) يعني أن هناك إلتقاء روحيا لا يفصله أي فقد أو فراق..

(٧)

وإن تجيء عبارة(صاحبي ما عليه) كإشارة إلى حنو ذلك الصاحب وحرصه على صاحبه من متاعب تقاذفات متاهات الحياة، فإن هواجس الشاعر وهو يتأمل مسيرة الحياة في ذاكرته جاءت كما لو أنها تتقصد إبعاد عبارة العزاء تلك عن ذهنه..وإذ يظل العمر سفراً إلى المجهول،فإنه في كل ما يمضي منه سفر إلى معلوم،وهو عملية التذكر إسترجاعا لما مضى، وفرزاً لفداحات،قد يكون الإنشغال في فرزها محاولة لصد المزيد منها ولذلك فإن العنى المجازي لتلك العبارة الشعرية المدهشة:(نبيع اللي نبي نشتريه) يذهب بنا مباشرة – في تصوري – إلى العمر الذي يعتبر الرصيد الوحيد الذي لا يعوض ما نخسره منه،إنه يظل في تناقص دائم عبر كل يوم يمضي منه، فإذا ما جاء ذلك النقص متلازما لخسائر روحية،فإن الأمر يحدث كما لو بعنا اشياء كنا نريد إمتلاكها ولم يحدث ذلك،وذهاب العمر بفداحات هو تنازل إجباري عما يماثل العمر قيمة.

(٨)

والبيوت قد تعني القلوب،أو الصدور،وقد تعني الإنسان الحق فإن البيوت لم تعد هي البيوت في ظل قشرة حضارية مزيفة يتراكم تحتها كثير مما يمكن ان يدخل في قائمة (التخلف) الوجداني.

وبما أن(كانوا) هي عبارة عن تصفح لكتاب حياة قديمة مغايرة فإن عملية تصفحه تظل تجعلنا نزداد إدراكا بأن البيوت العصرية ليست فقط كتل الإسمنت وأكوام الحديد المفتوحة دائما للمزيد من الوحدة،ولكنها أيضا البشر أنفسهم،بتماثلهم للبيوت الخاوية،وهم في تحركهم يشيعون الشعور بالفرق الكبير بين ما يوجد في ذلك الكتاب وبين بيوت الخواء الأدمية حتى وهي تسير في الشوارع..ولهذا صار الهرب الى البيوت الحقيقية لا يجدي نفعا عن أثر البيوت المجازية حيث سنجد بيوتا داخل البيوت،كظلمات داخل ظلمات!وقد إلتقت آهة الشاعر مع آهتي التلقائية وأنا أرى صورة ذلك جلية هنا:

(آه كم صارت القلوب الأوادم خبوت
لا عشب روح ، لا رحمه ولا حب..ليه؟!)

(٩)

عن شتا الحال تكفينا هالاشعار كوت
نعْرف الشعر والشاعر والانسان فيه
مانساوم بياضه في سواد البشوت
نرتقي له ونرقا به.. ولانعتليه

سأختتم بالتأكيد على أنني وجدت في هذين البيتين أروع ما قرأته من إنصاف للشعر منذ مدة طويلة وقراءات كثيرة..وبهما يتأكد لي أن الشعر سيظل بخير بمثل هذا الفهم الرفيع لماهيته،والشاعر هنا يتعامل معه كملاذ روحي موازٍ للحياة النبيلة إن لم توجد،وهو لا يساوم بياضه لأنه يدرك بأن أي مساومة في حقه يعني مساومة في حق النقاء من حيث كونه إبداعا إنسانيا..والشعر هو الحب،هو النقاء،هو معادل لكل قيمة إنسانية رفيعة تلك التي يرتقي إليها ليرتقي بها،لكن التصور بإعتلائها هو السقوط الشنيع الذي لن يتبعه إي إرتقاء،لأنه تصور يؤكد الجهل الوجداني المطبق وهو أشد أنواع الجهل بلاء مستطيراً.

(١٠)

عاطف الحربي..ألف شكر من القلب لقلبك وفكرك وشعرك فقد كان سفري مع شعرك سفرا رائعا أخذني عاليا وسيظل.

وتد

أم رقيبة

شفق السريع

بعد عامين من الهدوء والسكينة والطمأنينة،وفي أخبار شبه رسمية الآن نعود لدوامة (الهياط) من جديد..وصدق من قال دوام الحال من المحال..بعد عامين من غياب العنصرية القبليّة.. وتراجع منسوبها أمام قيمة الوطن..وبعد أن زادت أرباح الوطنية على حساب العنصرية القبلية! اليوم نتراجع خطوات زمنيّة للخلف لترتفع راية القبليّة من جديد ويبدأ الردح العنصري مرة أخرى.. أم رقيبة سوق(بتاع كلو)..منه المعلوم(إبل، شعير، تبن،شعر،س يوف،سمّاعات،قنوات،مفاطيح، مشالح..) ومنه المجهول الذي لا أعلمه..في هذا السوق تختلف أسعار البضائع،بين أغلاها (البهيمة) و(الشعير) وأرخصها(الشاعر) و(الشعر)..وبين الشعر والشعير علاقة(أدبية) منذ الأزل لا تخفى على(الأدباء) وقبلهم النقاد..الشعر في أم رقيبة هو أرخص سلعها بل أرخص الشعر برمّته..وهذا لأن قصائد أم رقيبة محددة الأهداف مكررة الألفاظ، ممجدة للأفراد والقبيلة، خالية من الوطنية و المعاني السامية.. أما (شاعر أم رقيبة) وكالمعتاد،فهو يدور على بيوت(الشعر) بـ (بيوت الشعر)،و يلف معاطن الإبل ومخيّماتها بقصيدته لأهدافه(الاقتصَادية)..وعندما أقول اقتصادية فلأنني لا أود القول أنها(شحاذة) والعياذ بالله..هو يحمل قصيدة واحدة،وفي كل مرة يغيّر الهدف المقصود بحسب ما تقتضيه متطلبات الحاجة..وهذا الأسلوب سبق وأطلقت عليه مصطلح(غسيل أشعار)..إذا كان سوق عكاظ(الأدبي) كان في عصر(الجاهلية)،فهل يعقل أن سوق أم رقيبة(الإبلي) يكون في عصر(النور)؟.

رتويت:

يا ليل خبرني عن امر المعاناة
هي من صميم الذات والاجنبية
لـ/ خالد الفيصل.

الرؤية
نسعدباستقبال اتصالاتكم ومشاركاتكم الشعرية من خلال الإيميل hilael@albiladdaily.com أو الفاكس ٠١٢٢٧٥٠٠٣٦ أو الهاتف ٠١٢٦١٦٩٩٠ تحويلة ١٩٥ ويا هلا بكم

اشـــ/تعال

ثقاب

إلى بندر الخزمري..وفيالق من الحب:
لم أشعر يوما بالارتباك عند الكتابة شعوري الآن،ولكني على يقين تام أن المبرر كاف، لجلد الذات والارتباك والوجل والحيرة والشتات وكل المشاعر الإنسانية التي يمكن أن يرميها الخذلان بحق من نحب..في وجوهنا وبكل رضا،فأي شعورٍ بالخذلان بعد هذا القول: مديت كفي..وامتلى كفي عقوق

••••

صديقي الذي لم التق به قط..أعترف:
لم تكن مسافة الوصل بالبعيدة على محب،ولكن يشفع لي إيمانك التام بمدى حضورك في قلبي وذاكرتي ودعائي.

•••

الخزمري

الحظ:طفل وشقّق اليتم رجليه فقير..يحمل دمعته في يدينه بندر الخزمري،أحد أجمل الشعراء،يصارع المرض منذ أكثر من عام على جبهة الثبات واليقين،متسلحا بقوة إيمانه بالله،ودعاء المحبين.

••

وكعادة الشعراء الحقيقيين الأبطال يقف بندر الخزمري كمقاتل عظيم،فاردا صدره للحياة، غير مكترث ولا آبه،فحوَل آلامها إلى آمال، واستنهض همّته، وحمل لواء النصر في وجه المرض، وسينتصر بإذن الله.
ماهو ضروري تعيش أحلامنا فينا
لكن ضروري ليا من جات نكرمها

•

اللهُمَّ اشف بندر الخزمري شفاء لا يُغادر سقما واجمع له بين الأجر والعافية آمين.

هدوء نسبي

قروبات الشعر

سلمى الصالح

من خلال رحلاتي المتنقلة بين محطات(social media) والتي كنت انضم لها تلبية لدعوة او مجاملة لشخص ما،التي لايتجاوز نشاطي فيها سوى ساعات معدودة للانتقال لمرحلة الصمت والمراقبة عن كثب للاستفادة منها،نجد أن بعض هذه القروبات حوت الكثير من الأسماء والأعلام الشعرية والأدبية امتزج الفكر والأدب والشعر بأنواعه ضمن إطار شفاف دون قيود وبات هؤلاء الأعضاء كساكني الدار الواحدة.

ومن هنا تتجلى الفائدة لمن يريد الإستزادة شعرياً أو أدبيا وفكريا من خلال الطرح والمشاركة والاستفادة من مشاركتهم وتكمن الفائدة العظمى لمن هم في بدايات مشوارهم الشعري أو الأدبي الفكري،من خلال عرض بعض الأعمال عليهم دون وسيط والتي قد تحظى بثناء أو نقد إيجابي منهم،ومن هنا يبدأ الانتقال للمتعلم بينهم من مرحلة إلى أخرى حسب مقدار الفائدة التي يطمح لها.

عبدالرحمن البلوي في (منصة التتويج)

السبعان

البلوي

البلاد- ملامح صبح

يصعد إلى منصة التتويج الشاعر والناقد عبدالرحمن البلوي وذلك من خلال قصيدته الجديدة(مفتاح الصبر) والتي خصنا بها ومررناها بدون اسمه للنقاد:علي السبعان،حمود الصهيبي وابراهيم الخويطر لنعرف رؤاهم عن النص بتجرد حيث تجاوبوا معنا مشكورين وسنحتفي بما وصلنا منهم من رؤى وبالنص وشاعره الأحد المقبل بمشيئة الله. تابعونا..

الصبر

شعر-عبدالله عوجان

ابصبر على حزني مثل ماصبر يعقوب
لو انّ الصبر يا أهل الصبر واصل حدوده
مصير الصبور يؤول لفراجه المكتوب
إذا الله كاتب له فرج نال مقصوده
نعيش الحياة بحزن ونشوف منها كروب
ونصبر على صكاتها الغير معدوده
خلقنا عزاز نفوس وقلوبنا أقوى قلوب
نجود بكرم ما جاد به حاتم بجوده
زمنّا وأد عنتر وراهن على شيبوب
وعاشت به ثعاله وماتت به فهوده
وهجع فيه هارون وصحى اللي مهو مرغوب
وحطم أبو الطيب بشعره ومجهوده
مرايا فضا التفكير بالحاضر المقلوب
تكسّر وهي دايم على الجبر محسوده
صبرنا على صكات الأيام صبر أيوبّ
وعزانا بصبرٍ ننتظر فكة قيوده

وللصورة بوح آخر

نبض الشاعرة / عزف

تضحك عيونه..ترد شفاه ممنونة
لأعذب صباح يمرر الحب لحظات
3zf500@

أحبه

شعر- طلال الطرقي

يقولون مع غيره تبي تسلا وتنساه
وأنا والله إن أموت ماغاب عن بالي
في زوله وفي زينه وفي مبسمه وحكاه
متيم وهايم به ولو ما تهيالي
أحبه وحبي له تعدى حدود الـ آه
لي مرني طيفه وأنا جالس لحالي
سقى الله زمان كنت بالوصل أنا وياه
تطيحً البشير من عيني لا شفته قبالي
تعذر وودعني وقفّى يجر خطاه
وياثقلها لا اقفيت عن واحدٍ غالي
عسى الله يصبرني ولا شي أبد يخفاه
وهو عالم فرقاه وش سوى بحالي
ومن قال أبسلا بعدً ماذقت أنا فرقاه
ماشاف دمع(ن) محرق الخد همالي
عليّ أهون إن أعيش عمري على ذكراه
ولا أحب أحد غيره ولو كان يسعى لي